الباب الأوّل

المقدمة

أ – خلفية البحث

اللّغة هي ألفاظ يعبّر بها كلّ قوم عن مقاصدهم.[١] واللّغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللّفظ متّحدة من حيث المعنى أي أنّ المعنى الواحد الّذي يخالج ضمائر النّاس واحد. ولكن كلّ قوم يعبّرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.[٢] ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين النّاس.[٣]

وعن المعنى اللّغوي لكلمة اللّغة في المعاجم ما يلي: "اللّغة أصلها لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى ولّغات"، وقيل في تفسير اللّغو: أي الكلام الباطل الّذي لا فائدة فيه، وقال الرّسول:"من مس الحصا فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له"، ومعنى لغا أي تكلّم.

أما مفهوم اللّغة الاصطلاحي، فقد عرفه الباحثون بتعريفات كثيرة إلّا أنّها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللّغوي إلّا في جانب واحد، وهو أنّها كلام، كما أنّ التعريفات الاصطلاحيّة كلّها تصوّر جانبا أو أكثر من وظيفة اللّغة.[٤]

أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي لطالب وهو من مواد تعليمية مساعدة، والتّي تؤّلف من مقبل المخصصين في التربية واللّغة، وتقدم للدّراسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صفّ الدّراسي معين وفي زمان محدد. كما قال تعالى في كتابه الكريم في سورة البقرة اية ٢ كما يلي:"ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢"[٥]

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أى مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد

---

[١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧) ص ٧.

[٢] مُحَمَّد نصر الله و مُحَمَّد منير، *قواعد اللغة العربية المواد الدراسية*، (الجامعة الإسلامية الحكومية بونوروجو، ٢٠٠٨) ص ٧.

[٣] أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية*، (Malang: UIN-Malang Press، ٢٠٠٩) ص ٣.

[٤] نور هادي، *تعليم المهارات اللغة*، (Malang: UIN-Malang Press، ٢٠١١) ص ٣-٤.

[٥] من القرآن، ٢ (سورة البقرة) اية ٢.

تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا – في عدم إعداده الإعداد الجيد– وإا كان الأمر كذالك فنركز اهتمامناعلى الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهميته في عملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم.[٦] لكي يكون الكتاب التعليمي كتابا جيدا لا بد أن يؤلف في ضوء خطة تعليمية محكمة، تحدد أهدافها، ويربط محتواها بتلك الأهداف، ولا بد أن يكون الكتاب انعكاسا لهذه الأهداف وساعيا نحو تحقيقها، ولا شك أن أى أى عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ثم اختيار الوسائل التي تحقق هذه الهدف.[٧]

الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يهتم مؤلفه بتوفير فرص كافية ومتعددة للتلاميذ ينمون فيها ميولهم واتجاهاتهم ويشبعون بها حاجاتهم ورغباتهم ويتدبرون على بعض المهارات والعادات الأساسية التي من شأنها أن تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحيات المختلفة.

ولكى يحقق الكتاب المدرسي أهدافه ينبغي أن يختار مادته العلمية واللغوية وفوق معايير وأسس علمية. ولن يحقق الكتاب المدرسي أهدافه مالم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية، ولذلك نسمع كثيرا أن بعض الدارسين يقرأون ولا يفهمون، ويكون تحصيلهم ضعيفا ومحدودا إن لم يكن منعدما. ونتساءل عن سبب ذلك فتكون الإجابة هي أن المادة اللغوية فوق مستوى قدرات الدارسين وغير ملائمة لهم.[٨]

---

[٦] عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*، دار الاعتصام، ١٩٩١م، ص. ٧-٨.

[٧] عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، *مرجع نفسه*، ص. ٩٥.

[٨] عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى، *مرجع نفسه*، ص. ٧٥.

ورأى بانين أنّ المواد الدراسيّة هي مادّة الدراسيّة التّي يترتّب نظاميّا ويستخدمها المدرّس والطّالب في عملية التعليم.[9] والمادّة الدراسيّة هي أحد من العناصر المهمّة معنها لنيل أهداف المواد الدراسيّة التّي تتكوّن من الحقائق والإجمال والتّصور والنّظام وغيرها الّذي تضمن في مادّة الدراسيّة.[10]

الإستماع أحد فنون اللغة العربية الأربعة: الإستماع والحديثوالقراءة والكتابة، ويمثل الجانب الشفهيمن اللغةمع مهارة الكلام، كما يمثل الجانب الإستقبالي معمهارة القراءة، وعن طريق الإستماع انتقل التراث الثقافي والحضاري عبر الأجيال، واحتفظت كل أمة بتراثها وثقافاتها وحضارتها وتقاليدها وعاداتها، ولو لا عملية الحفظ والرواية لضاعت من التراث الإنساني حضارات ولاندثرت أمم وشعوب بثقافتها، فانتقل إلينا القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية الشعرية والنثرية بواسطة الإستماع.[11]

والكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالنفس الذي عبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.[12]

وقال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة العلق اية ١– ٥ كما يلي: " ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ "

من تلك الأية نعرف أنّ القراءة مهمة. هي وصيلة لمعرفة كل شيء، بالقراءة تزيد المترادفات ومن القراءة نلنا علوما كثيرة ومتنوّعة، بالقراءة نعرف كلّ حال من لم نعرف في هذا الدّنيا.

---

[9]M. Abdul Hamid. dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. (UIN-Malang Press: Malang, 2008) h. 71.

[10]Ibrahim, Nana Syaodih, *Perencanaan Pengajaran.* (Rineka Cipta: Jakarta , 2003) h. 100.

[11]عثمان شائع مُحَمَّد المقبول، *تنمية مهارات الإستماع لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية*، ٢٠٠٥.

[12]أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها والطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص. ٨٦ .

والكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي الأفراد، مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة إجتماعية لنقل الأفكار.[١٣]

ومن جهة التراكيب، استغنت اللّغة العربيّة بالقواعد النحويّة الّتي هي عاملة لتعيين مقام الكلمة في الجملة كما قال السّيّد أحمد الهاشمي في كتابه "القواعد الأساسيّة للّغة العربيّة" أنّ النّحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربيّة الّتي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما.[١٤] ويرى فؤاد نعمة أن النّحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.[١٥]

والمفردات أحد مهمات عناصر اللغة، سواء كان استخدام اللغة لسانيا أم كتابيا وهو أحد أساسي تطوير كفاءة اللغة.[١٦]

وتظل اللّغة العربيّة كدرس من الدّروس الرئيسية بالمدرسة الإسلاميّة في إندونيسيا كالمدرسة الابتدائية الإسلاميّة والمدرسة المتوسّطة الإسلاميّة والمدرسة الثّانوية الإسلاميّة وفي المعاهد الإسلاميّة وفي الجامعات الإسلاميّة. وكذلك أيضا بالجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين التّي فيها بمركز تطوير اللّغات.

ولقد اهتمّ بمركز للخدمة اللّغوية لجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكومية اهتماما لتكون اللّغة العربيّة لغة التعليم في العلوم الإسلاميّة ولّغة الاتّصال بين المدرّسين والطلّاب.

واسنادا إلى الحالة السّابقة، تريد الكاتبة أن تبحث كيف تحقيق الكتاب المدرسي الجيد والمناسب لاستخدامه في إجراء عملية تعليم اللّغة العربيّة بمركز اللّغات بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين حتي تبحث الكاتبة للكتاب المدرسي اللغة العربية "ب" بمركز اللّغات بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين من مزايا المواد المعروضة وعيوبها في مواد المفردات ومواد القراءة ، ومواد التراكيب وتدريباتها.

---

[١٣] رشد أحمد طعيمة، *(تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه)* شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م. ص. ١٨٦.

[١٤] السيد أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية للغة العربية*، (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩) ص. ٦.

[١٥] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*، الطبعة التاسعة، الجزء الأول (دمشق: دار الحكمة، دون سنة) ص. ١٧.

[16] Abdul Hamid, *Mengukur Kmampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (UIN-Malang Press: Malang, 2008) .h. 33.

والإجابة تلك المسألة فأرادت الكاتبة أن تقوم بالبحث العلمي المكتبي تحت عنوان : **دراسة تحليلية عن كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله و الآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.**

ب – أسئلة البحث

أما أسئلة البحث هي:

كيف المواد في كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله و الآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

ج – التحديد الإجرائي

ولتيسير التفهّم على الموضوع والتّجنّب عن الخطأ والغلط في الشّرح فأرادت الكاتبة أن تقدّم البيان لاصطلاحات الموضوع، هي:

١- **دراسة تحليلية،** دراسة تحليلية وهي البحث وتحليل عن مواد المفردات وتدريباتها ومواد القراءة وتدريباتها ومواد التراكيب وتدريباتها منظما ودقيقا وعلميا لترقية العلم والتعريف وهي البحث المكتبي التّحليلي، باستخدام الطريقة الوصفيّة.

٢- **كتاب اللغة العربية** هو الكتاب الدراسي يسمى أيضا بالكتاب التعليمي. والمراد بالكتاب الدّراسي اللّغة العربيّة "ب" يعني الكتاب المدرسي الذي ألفه حسب الله و الآخرون في سنّة ٢٠١٤\٢٠١٥.

٣- **بمركز تطوير اللّغات بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين** وهو برنامج من برامج الذي يطلق فيه بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين لترقية اللّغة العربيّة واللّغة الإنجليزيّة.

بمعني هنا دراسة تحليلية من كل المواد وهي من مواد المفردات وتدريباتها، ومواد القراءة وتدريباتها، ومواد التراكيب وتدريباتها في كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله و الآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

د– أهداف البحث

أمّا الأهداف من هذا البحث هي:

لمعرفة المواد في كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله و الآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

هـ– أهميّة البحث

أمّا أهميات من هذا البحث هي:

١– النظرية

هذا البحث يرجى أن يعطي الفائدة نظريا، وأنقصها أنه كان ينفع في إعطاء الفكر لعالم التربية خصوصا تربية اللغة العربية.

٢– التطبيقية

أ) تكون مواد الإعلام وإعانة التّفكير لقسم التعليم اللّغة العربيّة.

ب) تكون مواد الإعلام وإعانة التّفكير للكاتبة والقارئين عامّة ولمحاضر تعليم اللّغة العربيّة.

ج) تكون مراجعا لمن يريد أن يبحث متعمقا من هذا الموضوع.

د) تكون زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتسارى الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و– أسباب إختيار الموضوع

وأمّا أسباب الكاتبة في إختيار هذا الموضوع هي:

١– كما عرفنا أن الكتاب المدرسي عنصر من العناصر المهمّة في تعليم اللّغة العربيّة في الجامعة الإسلاميّة. فينبغي لنا أن نعرف معايير الكتاب المدرسي العامّة والمعايير الخاصّة عن دراسة دراسة تحليلية عن كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله و الآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢– أن المواد مهما جدا أن تناسب مع الأهداف، لأن المواد جيدة هي المواد الذي تناسب مع الأهداف ولتسهيل المحاضرين في تعليم اللّغة العربيّة في الجامعة الإسلاميّة.

٣- ولم تجد الكاتبة الرسّالة العلميّة التي تبجث عن دراسة تحليلية عن كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله و الآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ز – منهج البحث

١– نوع البحث

أما نوع البحث في هذا البحث العلمي هو البحث المكتبي التحليلي وطريقته هي الطريقة الوصفيّة. والطّريقة الوصفيّة هي طريقة تصوّر أو تبحث عن مجموعة النّاس أو الموضوعات المعينة أو الأحوال المخصوصة أو الأفكار أو الوقائع الحديثة في زمان الآن وهذه الطريقة تهدف لحصول على التّصوير المعينة.[١٧] وكانت الطريقة مهمة لزيادة المعلومات عن الدّراسة المعينة، ولحصول الإعلام النّافع. وطريقة مذكورة، فتسعى الكتابة أن تصور كتاب "دروس اللّغة العربيّة" والمواد في كتاب اللغة العربية.

٢– البيانات ومصادرها

الأول: بيانات البحث

فالبيانات التّي تحتاج إليها الكاتبة هي كل مواد في كتاب " اللّغة العربيّة "ب" الّذي ألفه حسب الله و الآخرون بمركز تطوير اللّغات بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين والمعاير لتكملها.

الثاني: مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي المراجع من الكتب التي تتكلم وتبحث عن المواد في كتاب اللغة العربية ، منها:

١) تعليم العربية لغير الناطقين بمناهجه وأساليبه، رشدي أحمد طعيطة

٢) أسس إعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالى

٣) قواعد اللّغة العربيّة المواد الدراسيّة، لمحمد نصر الله مُحَمَّد منير

[17]Muhammad Nazhir, *Metode Penelitian*, (Jakata: Ghalia, 1994), h: 63.

٤) تعليم المهارات اللّغة، لنور هادي

٥) تطوير منهج تعليم اللّغة العرب وتطبيقه علي مهارة الكتابة لأوريل بحر الدين

٦) القواعد الأساسية للغة العربية لسيد أحمد الهاشمي

٧) كن متخصصا إضاءات لمعلمى اللغة العربية لغير ناطقين به، عبد الرحمن

٨) برنامج تطوير مهارات تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، علي المعيوف

٩) طرق التدريس الخاصة باللة العربية والتربية الإيلامية، فخر الدين عامر

١٠) أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، مُحَمَّد محمود الخوالدة

11) Pembelajaran bahasa arab pendekatan, metode, strategi, materi, dan media. M.Abdul hamid, uril baharuddin, bisri mustofa.

12) Perencanaan pengajaran, R. Ibrahim.

٣- طريقة جمع البيانات

أ) مطالعة كتاب " اللّغة العربيّة "ب" الّذي ألفه حسب الله و الآخرون بمركز تطوير اللّغات بجامعة أنتساري الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين.

ب) جمع مواد المفردات، ومواد القراءة، ومواد التراكيب في كتاب "اللّغة العربيّة"

ج) مطالعة مواد المفردات، ومواد القراءة، ومواد التراكيب في كتاب "دروس اللّغة العربيّة" ثم تفهمها.

د) مطالعة المعيار الخاصة لمواد المفردات، ومواد القراءة، ومواد التراكيب.

و) تحليل الكاتبة مواد المفردات، ومواد القراءة، ومواد التراكيب في كتاب "دروس اللّغة العربيّة".

٤- نظام التحليل

الرقم	ناحية القيام	مناسبة	بعضه مناسبة	غير مناسبة

	أ– مواد من المفردات			
١.	مناسبة من ناحية الصلة	✓		
٢.	مناسبة من ناحية الصلابة والمتانة	✓		
٣.	مناسبة من ناحية الوضوح والجذابية	✓		
٤.	مناسبة من ناحية التنوع			✓
	ب_ مواد من القراءة			
١.	مناسبة من ناحية الصلة	✓		
٢.	مناسبة من ناحية التكامل	✓		
٣.	مناسبة من ناحية الصلابة والمتابة	✓		
٤.	مناسبة من ناحية الوضوح والجذابية	✓		
٥.	مناسبة من ناحية التنوع			✓
	ج_ مواد من التراكيب			
١.	مناسبة من ناحية الصلة	✓		
٢.	مناسبة من ناحية الصدق في التراكيب	✓		
٣.	مناسبة من ناحية التطبيقية	✓		
٤.	مناسبة من ناحية الوضح والجذابية	✓		
٥.	مناسبة من ناحية التكامل	✓		
٦.	مناسبة من ناحية التنوع	✓		

هذه المعايير مأخوذة من الورقة العلمية التي ألفها أحمد مكى الماجستير لمعايير عن محتوى المواد التعليمية في كتاب المدرسي المدرسة الثانوية الإسلامية، ٢٠١٣.

٥– طريقة تحليل البيانات

وأما طريقة تحليليّة البيانات التّي استخدامتها الكاتبة في هذه الرّسالة العلميّة المكتبيّة هي طريقة تحليلية المضمون (Content Analysis)، ومعنى تحليل المضمون هو البحث التحليلي عن البيانات الموثقة، إما عن الصورة أو القراءة.[١٨]

[18]Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R& D*. (Alfabeta: Bandung, 1988) h.334.

ح- هيكل البحث

وأما تنظيم الكتابة في هذه الرّسالة العلمية المكتبية هي:

الباب الأول: المقدّمة، وهي تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يتكون من مفهوم الكتاب التعليمي المدرسي، أهمية الكتاب التعليمي المدرسي، طريق تأليف الكتاب التعليمي، بناء الكتاب، تنظيم وحدات الكتاب التعليمي، والمهارات اللّغويّة، اختيار المادة وتعريف التدريب، أنواع التدريبات اللغوية، مبادئ تربوية عامة، الشروط الفنية للكتاب وتشمل على ما يلي، المستوى اللغوي والتعليمي، معايير اختيار المحتوى، معايير تنظيم المهارة التحليلية، المعايير الخصاة في المواد التعليمية في كتاب اللغة العربية، معايير تقويم مادة الكتاب المدرسي.

الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها تتكون من لمحة الكتاب، تقديم البيانات وتحليلها عن مواد المفردات ومواد القراة و مواد التراكيب في كتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله والآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ، تحليل الكتاب اللغة العربية "ب" الذي ألفه حسب الله والآخرون الذي يستخدمه مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

الباب الرابع : الإختتام، ويتكون من الخلاصة والإقتراحات.